١/٠ المقدمة

١/١ مدخل البحث

١/٢ مشكلة البحث

١/٣ أهمية البحث

١/٤ هدف البحث

١/٥ تساؤلات البحث

١/٦ تعاريف البحث

obeikandl.com

١/٠ المقدمة

١/١ مدخل البحث :

لقد حظي المجال الرياضي بحظ وفير من التطور فى شتي العلوم المرتبطة بـــه فى جميع الأنشطة الرياضية بمتطلباتها المختلفة .

وتعتبر رياضة الجمباز أحد الأنشطة التي حظيت بنصيب كبير من هذا التطـور العلمي الهائل حيث أصبح مسجلاً بالاتحاد الدولي للجمباز سبعة أنواع هي :

١-الجمباز الفني للرجال	(MAG)Men's Artistic Gymnastics
٢-الجمباز الفني آنسات	(WAG)Women's Artistic Gymnastics
٣-الجمباز الإيقاعي	(RG) Rhythmic Gymnastics
٤-الجمباز العام	(GG) General Gymnastics
٥-جمباز الأيروبك	(SA) Sport Aerobics
٦-جمباز الترامبولين	(TS) Trampoline Sports
٧-جمباز الأكروبات	(SA) Sports Acrobatics

(٣: ٢)

ويشير **إبراهيم سعد زغلول (٢٠٠٣م)** أن رياضة الجمباز هي نشاط ريـــاضي ذات طابع خاص يتضمن مجموعة من المهارات الأكروباتية والمهارات الجمبازية يتـم الترابط بينها لعمل جملة حركية بما يتناسب مع الجهاز الذي ستؤدي عليه هذه الجملـــة ولكل جهاز مهاراته الخاصة التي تتناسب مع طبيعة هذا الجهاز وشكله ولصعوبة هـــذه الرياضة وتميزها فإنها تتطلب قدرات خاصة للاعبيها مهارياً وبدنياً ونفسياً وعقلياً ولكي يصل اللاعب فى هذه الرياضة إلي المستوي العالمي فإن هذا يتطلب جهد مضني لفريق عمل متكامل يخطط وينفذ بالوصول باللاعب للمستوي الدولي المنشود .

ولقد اصبح الاتجاه علمياً وعالمياً نحو ممارسة رياضة الجمباز وخاصـــة فـــى الدول المتقدمة التي تعي جيداً الأهمية التي يمكن أن تضيفها رياضة الجمباز إلي أبناءهم وبناتهم ولما للجمباز من فوائد بدنية وقيم تربوية عالمية فقد اهتمـــت الـــدول المتقدمـــة باشتراك أبنائهم فى مدرسة الجمباز كبداية لممارسة الرياضة لأطفالهم ومنـــها ينطلـــق

obeikandl.com

الطفل أما للاستمرار فى رياضة الجمباز أو الاتجاه لرياضة أخري ولكنه يكون قد أسس بدنياً لممارسة أي نشاط رياضي أخر مناسب لإمكانياته .

(٤ : ٢ ، ٣)

ويشير **الاتحاد المصري للجمباز (٢٠٠١م)** إلي أن الجمباز العام General Gymnastic (GG) هو نوع من أنواع الجمباز الذي يضم جميع أنواع الأنشطة الرياضية والفنية الغير مرتبطة بمستوي الأداء العالي فى الجمباز أو لاعبي المستويات العالية فى (الدورات الأولمبية ، البطولات العالمية أو الأوربية وغيرها) والتي ترتبط بجمباز الأجهزة أو التمرينات الإيقاعية التنافسية .(٣٩ :١٠)

يري **دين كابلوتي Dean Capelotti (١٩٩٥م)** أن الجمباز العام General Gymnastic (GG) بدأت نشأته فى أوروبا ثم انتقل إلي الولايات المتحدة الأمريكية ويختلف الجمباز العام عن الجمباز الفني للرجال الآنسات والجمباز الإيقاعي (Artistic and Rhythmic Gymnastics) حيث أنه يستخدم عدد كبير من المشتركين ومجموعات كبيرة أيضا بالإضافة للأدوات الفردية ، بالإضافة إلي أنه عمل يومي يستخدم قوة الأفراد المشتركين .(٤٨ : ١)

كما يشير **إبراهيم سعد زغلول (٢٠٠٣م)** إلي أن الجمباز العام لم يكن يهدف إلي المنافسة ولكن كان يهدف إلي تعارف جميع شعوب العالم ، كما أنه فرصة طيبة لإظهار القيم الجمالية وكذلك الإبداع والإبتكار في كيفية تقديم عروض وتمرينات مصاحبة للموسيقي والأجهزة والأدوات في صورة على أعلي مستوي من الإبداع والابتكار والجمال ، كما أن أحد مميزات الجمباز العام أيضاً أنه يناسب جميع المراحل السنية من ٦- ٦٠ عام ومن كلا الجنسين ، وأن الاتحاد الدولي للجمباز العام ينظم لقاءات عديدة منها لقاء الجمنسترادا الدولي ولقاءات رياضية وفنية أخري تنظم كل عامين فى البلد المختارة بواسطة الاتحاد الدولي وتعد الجمنسترادا (Gymneastrada) نوع مختلف عن باقي أنواع الجمباز العام وهي لقاء رسمي من لقاءات الاتحاد الدولي للجمباز وتقام كل أربعة سنوات بشكل مستمر من جميع دول العالم المسجلة بالاتحاد الدولي للجمباز (FIG) ولكن ليس فى نطاق المنافسة وكأنها عيد من أعياد الجمباز الدولية.(٣: ٢١، ٢٢)

كما يري **ديف موسكوفيتش Dave Moskovitz** (٢٠٠٢) أن الإتحاد الأمريكي للجمباز قد حدد (سبع نقاط أساسية لفلسفة الاتحاد الدولي للجمباز من الجمنستراد العالمية وهي) :

١) لرفع عدد وتنوع لاعبي الجمباز من الجمهور .
٢) لزيادة عدد المشتركين بغض النظر عن السن أو الجنس أو القدرة .
٣) وضع حوافز ودوافع من الجمباز الترويحي .
٤) خلق لاعبين جمباز ذوي مواهب يمكنهم عرض مواهبهم .
٥) وضع فرص لزيادة المعلومات ، الأفكار ، والتطور الحديث .
٦) المساعدة على طريقة التربية عموماً للمدربين والمشتركين .
٧) تجميع لاعبي الجمباز من جميع أنحاء العالم للاحتكاك والتفاهم .

(٤٧)

كما أوضح **الاتحاد المصري للجمباز (٢٠٠١م)** أن للجمنستراد أهداف عديدة حددها الاتحاد الدولي فيما يلي :-

١)زيادة الاهتمام بالنشاطات الحركية.
٢)التعرف على أحدث ابتكارات وتطور للعروض الرياضية والفنية .
٣)توضيح المفاهيم وتبادل وجهات النظر .
٤)إظهار قيمة الجمنستراد وتشجيع انتشارها على مستوي العالم .
٥)تجميع للاعبين والأفراد المشاركين من جميع أنحاء العالم من الجنسين وتقاربهم .

(٣٩ :١٩)

كما أشار **إبراهيم سعد زغلول (٢٠٠٤م)** نقلاً عن الاتحاد الأمريكي للجمباز إلي أن فكرة عروض الجمنستراد انطلقت أول مرة عام (١٩٣٩) بحضور (١٢) دولة وكان هذا اللقاء بالسويد وازداد عدد الدول المشتركة ليصبح (١٤) دولة فى اللقاء الثاني والذي أقيم فى السويد أيضاً تحت رعاية الإتحاد السويدي للجمباز العام (Swedish gymnastics association) وتوالت اللقاءات الخاصة بالجمنستراد إعتباراً من (١٩٥٣م) بروتردام وحتي أخر لقاء غير تنافسي تم إقامته بجوتنبرج (١٩٩٩م) وكان تسلسل اللقاءات بالاتحادات الدولية للجمباز بالمدن التالية بمعدل كل أربع سنوات كما يلي :-

obeikandl.com

جدول (١)

تسلسل لقاءات الجمنسترادا بالاتحادات الدولية للجمباز بالمدن

م	المدينة	السنة
١	روتـــردام	١٩٥٣م
٢	زغـــرب	١٩٥٧م
٣	شتوتجـارت	١٩٦١م
٤	فيـيـــنا	١٩٦٥م
٥	بـــــاس	١٩٦٩م
٦	برلـــين	١٩٧٥م
٧	زيـــورخ	١٩٨٢م
٨	هينزنبوج	١٩٨٧م
٩	أمستردام	١٩٩١م
١٠	برلين	١٩٩٥م
١١	جوتنبرج	١٩٩٩م

ولقد كان أخر لقاء للجمنسترادا أقيمت فى الفترة من ٢٠ – ٢٠٠٣/٧/٢٦م فـــى البرتغال بمدينة لشبونة وقد أحدثت هذه البطولة تغييراً كبيراً فى مجال الجمنسـتراد لأن طابع التنافس بين الفرق قد غلب عليها مم أعطاها أهمية أكبر فى الاتحـــادات الدوليـــة المختلفة حيث الاستفادة من هذا اللقاء العالمي فى كيفية الارتقاء بمستوي الفرق الأخري فى الاتحادات المختلفة .(١ : ٨١) (٦٧)

جدير بالذكر أيضاً أن البطولة القادمة ستقام عـــام ٢٠٠٧م بمدينـــة دورنبـــيرن (Dornbirn) بالنمسا (Austria) .

٢/١ مشكلة البحث :

إن جميع دول العالم المتقدمة اهتمت اهتماماً بالغـــاً بمختلـــف أنـــواع الفنـــون الاستعراضية ، ووضعت من أجلها الإمكانيات المادية والبشرية وذلك إيماناً منها بـــأن الفنون الاستعراضية تلعب دوراً حيوياً هاماً فى مختلف جوانب حياة الشعوب فى العـــالم بحيث أصبح من العسير اليوم أن تخلو دولة من هذه الدول من وجود فرقة من الفـــرق الاستعراضية تمثل تقدمها ونهضتها ، وتستخدمها كوسيلة من أنجح الوسائل فى الدعايـــة والإعلام والسياحة لتعرف شعوب العالم بالمستوي الحقيقي للتقدم والازدهـــار ومـــدي التذوق الجمالي الحركي الذي وصل إليه أبناء الشعب .(٣٣ :٧)

ويذكر **صلاح سليمان (١٩٩٦م)** أن المهرجان الرياضي الذي يعد حفل رياضي كبير تقدم فيه عدة عروض رياضية فى مناسبة معينة ويتوقف نجاح المهرجان على مئات بل آلاف من الرجال والفتيات والأطفال والمهرجانات الرياضية معروفة فى جميع أنحاء العالم مع اختلاف طبيعتها وأهدافها والمناسبات التي تقدم فيها والإعداد والتخطيط لهذه المهرجانات تأخذ شهور بل سنوات من العمل والمجهود المتواصل وخاصة فى المهرجانات التي تقام على المستوي القومي أو المستوي الدولي لأنها تظهر مدي ما وصلت إليه الدولة أو الدول المشتركة من تقدم فى الناحية الرياضية والمتفرج فى هذه المهرجانات لا يري إلا الصورة الجميلة والتناسق الحركي مع اللحن الجميل .

فالعروض الرياضية وضعت طبقاً للمبادئ التربوية والفسيولوجية والحركية والجمالية تؤدي بواسطة مجموعات كبيرة من الأفراد فى وقت واحد وفى مكان واحد مع المصاحبة الموسيقية أو الصوتية وتعكس مدي ما وصل إليه المشتركون فى العروض من تقدم فى النواحي الرياضية والفنية فتتمثل أنواع فى عروض التمرينات وعروض الجمباز وعروض التمرينات والجمباز .(٢٠ : ١٠٧ – ١١٠)

ويري الباحث أن مجالات تصميم العروض بصفة عامة لها جوانب عديدة لا يمكن فهمها إلا عن طريق تحليل الأعمال الجديدة فى هذا المجال والتي أشاد بها المتخصصون والجمهور بالمستوي العالمي فى الأداء وتحليل محتويات هذه العروض يعطي للعاملين فى هذا المجال فكرة جيدة أو نموذج جيد لما يجب أن تكون عليه هذه العروض .

وتشير كل من **ياسمين على البحار ونعمة السيد محمد (١٩٩٩م)** إلي أنهما توصلا من خلال الدراسة التاريخية التحليلية لنتائج البطولات العالمية فى الجمباز الإيقاعي من عام (١٩٦٣م) وحتي عام (١٩٩٨م) ومن خلال الحصر الذي قاما بها للدراسات السابقة التاريخية فى المجال الرياضي بالنسبة للجمباز الفني والإيقاعي أنه لا يوجد سوي دراسة واحدة قام بها محمد العربي شمعون تناولت التطور التاريخي لبطولات العالم فى رياضة الجمباز الفني منذ بدايته وحتي عام (١٩٨٥م) للتعرف علي موقف جمهورية مصر العربية من الاشتراك فى تلك البطولات وأهم النتائج التي توصلت إليها. (٣٥ :١٤٥)

ويذكر من هذه الدراسات القليلة فى هذا المجال ما يلي :

- دراسة **سعيد خليل شاهد** (١٩٦٩م) بعنوان **(تمرينات العروض الرياضية تشكيل فني للأداء الرياضي الجماعي)**.(١٧)

- دراسة **السيد عبد العظيم دربالة** (١٩٨٩م) بعنوان **(تأثير العروض الرياضية على رفع مستوي الأداء فى الجمباز)**.(١٠)

-دراسة **صبحي نور الدين** (١٩٩٨م) بعنوان **(استخلاص البناء الفني للعروض الرياضية للدورات الأوليمبية) "دراسة تحليلية"**.(١٩)

-دراسة **على البنا** (١٩٩٢م) بعنوان **(دراسة تحليلية للعرض الفرعونية بالدورة الأفريقية الخامسة للألعاب (١٩٩١م) "دراسة تحليلية"** .(٢٤)

ويتفق الباحث مع **إبراهيم سعد زغلول** (٢٠٠٤م) فى أن جميع الدراسات السابقة العربية كانت جميعها فى مجال العروض الرياضية عموماً ولم يتطرق إلا القليل إلي دراسة تحليلية لعروض الجمنسترادا العالمية بينما هناك العديد من الدراسات الأجنبية المرتبطة والمباشرة بجمنسترادا العالم مثل

- دراسة **جاروفي-جي (Garufi-G)** (١٩٨٨م) بعنوان **(دراسة تحليلية للجمنسترادا الثامنة بهيزنبرج)** .
- دراسة **دين كابيلوتي (Dean Capelotti)** (١٩٩٦م) بعنوان **(جمنسترادا اللاعبون وإدراك المدربون)** .
- دراسة **ديف موسكوفيتش (Dave Moskovitze)** (١٩٩٦م) بعنوان **(عوامل الأمن فى الجمباز العام)**.
- **دراسة لي -جيه-جي (Lee .J.G)** (١٩٩٥م) بعنوان **(جمنسترادا الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٤م الوضع القائم لعروض الجمباز العالمية)**.
- **دراسة كهيمارك (Kihmark)** (١٩٩٠م) بعنوان **(مساهمة الجمنسترادا)** .
- **دراسة ويتلوك .إس (Whitlock-S)** (١٩٩٣م) بعنوان **(الجمباز العام : جمنسترادا العالم)**

وبالرغم من أن عروض الجمنسترادا تعد من أهم أنواع العروض وأنها تابعة للجمباز العام حيث أنه يعد رابع وأخر أنواع الجمباز الذي انضمت إلي الاتحاد

المصري إلا أنها لم تحظى بالاهتمام الوفير من لاتحاد وبعض الجهات الأخرى مما أدي إلي عدم المعرفة بعروض الجمنسترادا أو ماهيتها وذلك لأن الدراسات التحليلية الخاصة بها داخل جمهورية مصر العربية ليست محل اهتمام وذلك ناتج لعدم المعرفة الجيدة لماهية عروض الجمنسترادا ومدي التقدم لهائل التي وصلت إليه عروضها من تكنولوجيا حديثة وابتكار فى الأدوات وإبهار فى الملابس وتنوع فى الموسيقي وتناغم فى الحركات وانسيابية فى التشكيلات وروعة الإضاءات وديكورات المسارح والخلفيات.

ويشير **ديف موسكوفيتش (١٩٩٦م)** إلي أن أن مصر قد شاركت بـ (١٥) لاعب فقط وأدوا عروض بسيطة.(٤٧ : ٥٢)

فنجد أن الاتحاد المصري يشرف على قيام هذا النوع من العروض (الجمنسترادا) فى جمهورية مصر العربية كل عام فى إحدى الأندية التابعة للاتحاد حيث أقيمت أخر بطولة فى شهر مارس عام (٢٠٠٣م) وذلك بنادي الشمس حيث شاركت (٨) أندية فقط عل مستوي الاتحاد المصري . مما يدل على عدم الاهتمام الجيد بمستوي عروض الجمباز العام (الجمنسترادا) على المستوي العام .

وإنطلاقاً من أهمية رياضة الجمباز على الرغم من كونها غير منتشرة فى مصر بالمستوي الذي يليق بأهمية هذه الرياضة ، ورغبة منا فى تحقيق الأهداف التي وضعها الاتحاد الدولي للجمباز لانتشار رياضة الجمباز عموماً وعروض الجمنسترادا عالمياً ، بالإضافة إلي أهمية إدراج عروض الجمنسترادا ولأول مرة كلقاء تنافسي فى دورة جمنسترادا العالم التي أقيمت فى مدينة لشبونة بالبرتغال فى الفترة من ٢٠-٢٦ يوليو عام (٢٠٠٣م) مما يتطلب عمل دراسة مقارنة للمستوي المصري بالمستوي العالمي لإدراك موقعنا بالنسبة للعالم ومدي إمكانية التطوير فى هذا المجال حتي نستطيع مواكبة هذا التطور .

هذا فضلاً عن ما لاحظه الباحث من مستوي متواضع فى بطولة الجمهورية للجمباز العام (الجمنسترادا) التي أقيمت تحت إشراف الاتحاد المصري للجمباز بنادي الشمس (٢٠٠٤م) أيضاً .

٣/١ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى كونها دراسة مقارنة بين المستوي العالمي للجمنستراد وبين المستوي المصري لعروض الجمباز العام (المصري) للوقوف على أخر ما توصل إليه العالم من تطور فى هذا المجال وما يجب أن يكون عليه المستوي المصري فى هذا الصدد مما يمكننا من التطور فى هذا التخصص ونبدأ من حيث ما انتهي الآخرون وليس من حيث ما بدأوا حتي يمكن مواكبة التطور العالمي .

٤/١ أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلي إجراء دراسة تحليلية لجمنسترادا العالم دولياً ومحليا) من خلال:-

١/٤/١ الدراسة التحليلية لعروض جمنسترادا العالم (٢٠٠٣م) .

٢/٤/١ الدراسة التحليلية لعروض الجمباز العام على المستوي المصري (٢٠٠٤م) .

٣/٤/١ المقارنة بين المستوي العالمي والمستوي المصري لإظهار نقاط القوة والضعف.

٥/١ تساؤلات البحث :

١/٥/١ ما هو الشكل الوصفي العام لعروض الجمنسترادا العالمية لشبونة (٢٠٠٣م)؟

٢/٥/١ ما هو الشكل الوصفي لعروض الجمباز العام (المصري) على المستوي المصري ؟

٣/٥/١ ما هي الفروق بين عروض الجمنسترادا العالمية (٢٠٠٣م) ، وبين عروض الجمباز العام بجمهورية مصر العربية؟

٦/١ تعاريف البحث :

١/٦/١ الجمباز العام General Gymnastic

يعرفه **الاتحاد الكندي Canadian Gymnastics Federation** بأنه الجمباز الترويحي وهو الفرع الغير تنافسي من الجمباز حيث يعتبره شريان حياة جماعة الجمباز إذا يشترك فيه حوالي ٩٠% من الأعضاء المشتركين فى برامج الجمباز على المستوي الترويحي .(٦٠)

يعرفه **إبراهيم سعد زغلول (٢٠٠٣م)** بكونه أحد أنواع الجمباز السبعة ولكنه يختلف فى كونه لقاء غير تنافسي يحتوي على التمرينات أو الجمباز أو التمرينات

كما يري **ديف موسكوفيتش Dove Moskovitz** أن الجمباز العام يمكن تعريفه بكونه معيار للحركة البشرية الجمبازية وأنه لكل الأفراد وأنها تحتوي على عدد كبير من الحركات المتنوعة والأنشطة الرياضية المختلفة.(٤٧ : ١)

٢/٦/١ الجمنستراد العالمية World Gymnaestrada

يعرفها **الاتحاد الدولي للجمباز (F.I.G)** بأنها "مهرجانات العروض والمناسبات حيث يستطيع كل فرد أن يشارك بنشاط دون الوضع فى لاعتبار المراحل السنية أو الجنس أو الإعاقة" .(٥٥)

٣/٦/١ المترونوم :

تذكر **سعاد على محمد (١٩٩١م)** أنه عبارة عن جهاز له بندول الساعة مثبت من أسفله فى الجهاز ويركب عليه ثقل يمكن تحريكه بسهولة علي البندول إلي أعلي وإلي أسفل فتبطء حركة البندول فى الحالة الأولي وتسرع فى الثانية يتحرك هذا البندول المدرج أمام مقياس به أرقام.

٤/٦/١ النوار :

هو ما يشير إلي زمن الإيقاع .(١٦ :١٩)

٥/٦/١ التحليل فى المجال الرياضي :

يذكر **محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم (١٩٩٧م)** أن التحليل هو أحد الأساليب المتكاملة للتقويم حيث يمكن عن طريقه تقدير قيمة الأداء الذي يقوم به اللاعب أو الفريق وكذلك إصدار أحكام على هذه القيمة فى ضوء اعتبارات ومعايير محددة.
(٣٠ : ٤٦ ، ٤٧)

٦/٦/١ العروض الرياضية :

يعرفها **عزمي عبد الخالق (١٩٩٦م)** بأنها "مجموعة الحركات البدنية المناسبة لمجموعة كبيرة من الأفراد ويتم إعدادها طبقاً لأهداف ومبادئ قومية وبدنية وتربوية وفسيولوجية وحركية وجمالية وعلمية وثقافية حتي تتصف بالإبهار الفني والبراعة فى المستوي والدقة فى الأداء لتكون خير سفير ودعاية أمام المشاهدين .(٢٣ : ٥١)

كما يعرفها **إبراهيم سعد زغلول** بكونها مجموعة من الإبداعات فى شتي مجالات الفنون المشتركة فى العروض كالإضاءة والألوان والملابس والتشكيلات والحركات التي تهدف لإبهار المشاهدين للتعبير عن مناسبة معينة .(٣ :٤)

obeikandl.com

٧/٦/١ مستويات الإيقاع :

تعرفها سعاد على حسنين (١٩٩١م) كما يلي :

بطئ لكن أسرع من لنتو	Adagio
يميل للبطء	Andante
معتدل	Moderato
سريع	Allegro

(١٦ : ١٨)

٨/٦/١ الملاحظة العلمية

أشار **عماد الدين عبد الرسول (٢٠٠٣م)** نقلاً عن **ماهر عبد القادر** أن الملاحظة العلمية تعني تركيز الانتباه لفرض البحث وإدراك عقلي لأوجه الشبه والاختلاف وقدرة الذهن على التمييز والفهم العميق .(٢٥ :٥٤)(٢٨ :١٢)

obeikandl.com